عدد ٥٢ قيل | صدورها في يوم الخميس من كل أسبوع | السنة الثانية

(ثمن ثمرات الفنون)

في بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
. . . عن ستة أشهر . ٨
في سائر الممالك المحروسة مع أجرة البريد . ١٥
. . . عن ستة أشهر . ٩
في جميع المحلات السائرة مع أجرة البريد . ١٨
. . . عن ستة أشهر . ١١

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

ثمرات الفنون

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات حماده. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفًا

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

إن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

بيروت يوم الخميس في ١٩ ربيع الأول سنة ١٢٩٣ | الموافق ١ و ١٣ نيسان سنة ١٨٧٦

قد توقف القتال في هرسك إلى عاشر نيسان لإدخال من بقي من العصاة في دائرة الطاعة بما يكون نهاية لذلك العصيان وآخر شوط لعاديات ذلك العدوان والظاهر أن ذلك هدنة جعلت من جملة العلاجات التي استعملتها حكماء الآراء والأفكار لحسم ذلك الداء الذي طال الاشتغال بعلاجه ولم تصل بعد طول ذلك الإنحراف إلى اعتدال مزاجه وهل رضي أولئك الأشقياء بهذه الهدنة وأثرت فيهم عزائم تلك الإنذارات والنصائح التي شددت عليهم الظاهر مما تنقله الجرائد لاسيما جريدة البصيرة نعم حيث أن كثيرًا من رؤسائهم خلعوا من أعناقهم نير الشقاق ووضعوا فيها بدله عقود الطاعة والوفاق وهم يتقاطرون إلى ذلك من كل قطر والمخابرة جابرية مع من بقي ويظهر أن الجبل الأسود والسرب صدقا الآن في لزوم الحيادة والتنبيه على قومهما أن ينكبوا على المساعدة لأولئك الطغام وقد أثر فيهما النصح من الدول العظام لاسيما دولتا روسيا وأوستريا حيث كررتا تحذيرهما عواقب ذلك التمادي وإن كان للفكر نظر في ما يرى من أعمالهما المنافية لأقوالهما بناءً على جمع العساكر وجلب الأسلحة بكثرة غير أن مأموري الرسومات في أوستريا صدرت لهم أوامر بحجز كل سلاح يرد إلى تلك الحكومتين أو إلى العصاة ولذلك حجزوا على ٢٥ ألف بارودة قدمت للعصا كما حجزت على كثير من ذلك ورد إلى الجبل الأسود وعلى كل فلا نزال نقول أن امتداد العصيان واشتداده من تينك الحكومتين بإغضابهما إذا لم نقل بمساعدتهما ولولاهما لم يكن ذلك العصيان بشيء فإذا صدقنا بموافقة الظاهر للباطن لا يلبث ذلك أن يزول بأقرب وقت لكن في تلك الموافقة شك وريب والله تعالى عنده علم الغيب ولا بد بعد انقضاء تلك الهدنة أن تتخذ الدولة العلية أسبابًا أخر لقطع ذلك العرق إذا لم تنجع تلك الضمادات حيث أننا بكل تداوينا فلم يشف ما بنا ولم يبق كما قلنا مرارًا محل للرحمة والشفقة ولا عذر للإصرار والمكابرة بما فيه غاية الصغار الولد الذي لا يرجع عن العقوق. وارتكاب الآثام والفسوق. والخروج عن سنن الجماعة. والدخول في ما ينافي الطاعة. لا يكون ---. موضوع الرفق واللين. بل ينبغي معاملته بالضرب والتنكيل. وإذاقته العذاب الوبيل. وقطعه من مدد الإحسان. وتبديل عزه بالذل والهوان. فلينتبه أولئك الأغمار من سنة الضلال. وليصحوا من سكرة التمادي بما فيه لهم كل وبال. ولينزعوا لباس الجهالة. ويخلعوا .زمام الشر على كل حاله. وليقبلوا على اغتنام تلك المراحم بكل قبول. ولا يضيّعوا فرصًا قضت لهم بالحصول على كل مأمول. وليتدبروا معاني تلك النصائح. وما فحوه من الصفح بعد إعمال الصفائح. ألهمنا الله تعالى ما فيه صلاح أحوالنا ووفّقنا لما فيه بلوغ آمالنا.

وقد جاء من أخبار تلك --- قبل الهدنة أن الخوري أوليك والقس جواني موسنيتش وثمانية من أتباعهما طردوا إلى أرض أوستريا وأن زمرة القس المذكور هلكت بالكلية وفرّ من مطاردة العساكر منهم ثمانون دخلوا في حدود دلماسيا وسلموا أنفسهم لحكومتها وقد رجع الأمن والطمأنينة في كليك وليوباسك وأن أحوال العصاة تغيّرت في هرسك حيث جنحوا إلى قبول العفو وأنه عن قريب تجري المذاكرة بين مأموري الدولة العلية ورؤسائهم وأن صاحبي العطوفة والسعادة حيدر أفندي وواصه أفندي نشرا التعليمات الجديدة المتعلقة بدعوة العصاة إلى الطاعة والرجوع إلى أوطانهم وأن ١٦٧ عيلة ممن كان رحل من ناحية دوميني رجعوا إلى أوطنهم فشملتهم العواطف بما يلزم من بذر وغيره وأن جماعة من العساكر السلطانية كانوا توجّهوا لجلب المؤنة إلى قلعة ينكاتش في ١٩ من الشهر فصادفوا نحو خمسماية من العصاة وكان الثلج متساقطًا والبرد شديدًا فأوقعوا بهم فقتل وجرح من العصاة ستون وتشتت الباقون واستشهد من العساكر اثنان وجرح سبعة وفي اليوم الثاني رؤي جمع وافر من العصاة عند كريستاش فتوجّهت عليهم العساكر ففرّوا إلى الجبال اهـ ملخصًا من الجوائب.

وفي الجنة نقلا عن الليفانت هرالد عن خبر من بوسنه سراي بتاريخ ٢٠ الماضي أنه سار تسعة وثلاثون جنديًا من جراس الطليعة بقصد منزل الحرس الجديد في سبورينتز فصادفوا نحو ثلاثمائة من العصاة فطلبوا نجدة فحضرت نجدة كافية وانكسر العصاة كل الانكسار بعد أن قاتلوا ساعة ونصفًا فقتل نحو عشرة منهم وجرح قدرهم وجرح من الجنود إثنان فقط اهـ.

السرب

قرأنا في الجوائب ما نصه

ذكر في غالباني أن الحزب الذي يروم الحرب في السرب بعد أن سكن جأشهم مدة رجعوا يحرضون الحكومة على القتال فأعلن البرنس ميلان لقنصل أوستريا في بلغراد أنه غير قادر على ضبط قومه غير أن القنصل أفاده أنه إذا كان يفعل يخلاف ما أرادته الدول فإنه يعرض بلاده للخطر وذكر في الخبر بالتلغراف من ويانه بتاريخ ٢٤ من هذا الشهر أن حكومة السرب إشترت من أحد معامل برلين ستين ألف بندقية فأمر المحافظون على الحدود بضبطها وذكر في خبر آخر من المدينة المذكورة نقلا عن خبر من بلغراد بتاريخ ١٥ أن الوزراء اجتمعوا البارحة وتذاكروا في أمر الحرب إلى الساعة الثالثة بعد نصف الليل ولم يجزموا بشيء وذكر في خبر بالتلغراف من ويانه بتاريخ ٢٧ أن حكومة السرب أكدت للبرنس وريد قنصل أوستريا تأكيدًا رسميًا أنه ليس من قصدها معاداة الدولة العلية أو أن تعوق بوجه من الوجوه مساعي الدول في إزالة الفتنة أما ما نسب إليها من استعداد الجيش فإنما هو مجرد إعادة ما كان أجّل من تدريبهم اهـ.

ثمرات

قلت أتعجب من قبول أعذار هذه الحكومة كحكومة الجبل الأسود التي هي أوهى من بيت العنكبوت يستعمل التمويه الباطل إذا أنكر عليهما شيء من أعمالهما وكيف نقبل تلك الأعذار مع كثرة الإجتماع والمذاكرة في أمر الحرب وجلب الأسلحة الكثيرة من الخارج أما هذه قرائن واضحة تحقق أن تلك الأعذار محض تمويه على أن التجهيزات الحربية التي باشرتها

حكومة السرب في هذه الأثناء كانت أعظم سبب إبقاء العصيان حيث أوشكت أن تدخل مع العصاة لولا تشديد دولتي روسيا وأوستريا اللتين ترغبان بقاء اعتبار أميرها مع المحافظة على عدم إساءته الأدب مع متبوعه وهل يشك منصف بعد ما ذكرناه أن تينك الحكومتين أس الفساد وأصل البلاء ومتى تقلعان عن تلك النوايا السيئة وتفيقان من تلك السكرات فتحملان أولئك الأغبياء الأغمار على ترك ما سبب لهم الخراب والدمار وتلك الأماني التي سولت لهم إمداد المفتنة وإضرام نارها دون الحصول على شيء منها شيب الغراب ورجوع الهرم إلى عصر الشباب لاسيما بعد إبرام تلك العهود وإحكام هاتيك العقود وقد تحقق لديهم إحقاق مساعيهم نجاح تلك الآمال وتيقنوا أن اتفاق الأهواء على ذلك دونه أهوال فلم يبق لهم إلا الإنابة والإقبال على من دعاهم إلى خيرهم بالإجابة

تابع التعليمات المدرجة في عدد ٥١ من الثمرات

المادة الثانية والعشرون. أن الولاة يستخدمون دائمًا رؤساء مجالس التمييز في أمور نظارة الحبوس وتفتيش أحوال المحبوسين

المادة الثالثة والعشرون. أن الولاة يدققون ويطالعون الإفادات والإشعارات التي تتقدم من طرف مديري الحبوس في أحوال المحبوسين العمومية وإصلاح الحبوس وتعمل الولاة جداول في ختام كل ثلاثة شهور عن الموجودين داخل حبوس الولاية وعن الذين تخلي سبيلهم وعن الموجودين تحت التوقيف ويقدمونها لنظارة العدلية وهذه الوصايا المتعلقة بالحبوس تعود إلى المتصرفين وإلى القائمقامية في القضاوات

المادة الرابعة والعشرون. أن الولاة لا يتداخلون في انتخاب أعضاء المحاكم ومذاكرتها لكن ينظرون في أمور الحقوق والجزاء العائدة إلى المحاكمة وإذ وقع شكاية من طرف أصحاب القضاوي يجرون التبليغ والإيجاب إلى رؤساء المحاكم مع الإشعار إلى نظارة العدلية ويجرون السرعة برؤية الدعوى كما يجرون الأحكام اللاحقة ولا يصير بلا موجب تأخير شيء محكمون به لأي كان

المادة الخامسة والعشرون. ممنوع قانونًا وقطعيًا أن يعمل الولاة نفوذهم لا كليًا ولا جزئيًا حينما يكونون في رؤية الدعوى وأن يظهروا آثار التصاحب والحماية لأحد الطرفين

المادة السادسة والعشرون. أن مضابط الحكم التي تعطى من المحاكم النظامية بخصوص الحقوق العادية والمحاكمات الجزائية تكتب باللسان العثماني وبالنظر إلى الموقع يترجم إلى اللسان العربي والرومي والبلغاري والبشماكي وتتحرر الترجمة بذيلها

المادة السابعة والعشرون. مخول على العموم في الولايات إلى الولاة النظارة على تحصيل أموال الدولة وحفظها وإرسالها وصرفها ودرجات المأذونية والمسؤولية المشتركة مع الدفترداريه بهذا الباب بما أنها تعينت في النظامات والتعليمات المخصوصة تجري الدقة بتوفيق الحركة إلى أحكامها.

المادة الثامنة والعشرون. أن الولاة غير مأذونين بطرح ويركو جديد على الأهالي بلا أمر وإرادة ولا بتنزيل شيء من التكاليف المرتبة عن أحد خارجًا عن المساعدة الموضوعة ووظائف المشار إليهم في إدارة الأمور المالية هي من الطرف الواحد استيفاء وتحصيل الواردات المرتبة في طريقها ووقتها ومن الطرف الآخر محافظة منافع الحربية في الصرف بالرعاية إلى قاعدة التصرف في المصارف المقننة والغير المقننة ووقاية أموال الدولة عمومًا من التلف ومن الملتزم قطعيًا إجراء النظارة في التزام الحقانية في التحصيلات مع عدم ترك البقايا تتسامح المأمورين والولاة مأذونون إذا نظروا شيئا مغايرًا للعدالة من جهة الواردات المرتبة بالنظر إلى وضعها الأصلي أو مقدارها أن يقدموا الانهاء بتعديلها وإصلاحها ومأمورون بالتحقيق والتحري على الدفترداريه من جهة توفيق حركتهم إلى الأحكام المحررة في تعليماتهم

المادة التاسعة والعشرون. توضع تعليمات مخصوصة مجددًا لعمليات الطرق والمعابر وسائر الأمور النافعة وصيانتها من أصول السخرة الممنوعة قطعيًا وكاملا.

المادة الثلاثون. تجري محافظة أحكام الوصية في تركة المسيحيين وتتوفق الحركة للنظام والقاعدة في عدم مس أموال الأيتام المسلمين والغير المسلمين الموجودة عند الولي والوصي وإذا وقعت الشكاية على تعدي الوصي لإضرار الأيتام يؤخذون تحت الحماية والصحابة ويجري التحقيق والتمييز في أسباب الشكاية.

المادة الحادية والثلاثون. أن الولاة يجرون بلا تأخير بموجب مأذونيتهم المصالح المتعلقة بملحقات دائرة مأموريتهم من الأمور الملكية والمالية والضابطية ويعطون الأوامر اللازمة في هذا الباب رأسًا إلى المتصرفين والقائمقامية وهم مأذونون بإجراء المواد المقررة عند الدولة والمأمورون الملكيون الموجودون بمعيتهم يراجعونهم فقط الأمور الحقوقية مستثناة من هذا القيد فالمتصرفون لدى الإقتضا يراجعون نظارة العدلية فيما يتعلق بها ويجرون إشعارها وقرارها الذي يقع وبهذه الطريقة يلزم أن يعطوا المعلومات إلى الوالي

المادة الثانية والثلاثون. أن الولاة يجرون بالذات في دائرة ولايتهم التفتيش ولا يكونون خالين من النظارة لحسن جريان الأشغال على العموم. **(الباقي للآتي)**

مصر

ذكر في البصيرة ما نصه

قبلا ذكرنا أنه بناءً على طلب خديوية مصر الجليلة قد أرسلت دولة إنكلترة مستر كيوف إلى مصر لأجل تنظيم أحوال المالية المصرية وأن الموما إليه قد عاد أخيرًا إلى لوندرة حسبما نقلت ذلك حوادث التلغراف وقد رتب لائحة بحق مالية مصر منقسمة إلى ثلاثة أبواب الأول في بيان أحوال الإدارة الحاضرة والثانية في لزوم تحويل ديون مصر الغير المنتظمة إلى دين واحد وفيما ينشأ عن ذلك من الفوائد الخصوصية والثالث في أنه متى تحولت الديون المصرية إلى دين واحد بفائض سبعة في الماية يحصل من ذلك منفعة كلية لحكومة مصر وهي زيادة مليوني ليرة إنكليزية في وارداتها وقد قال أيضًا أنه إذا لم يصر قبول هذا الترتيب يصعب حينئذٍ تأسيس مضبطية الدخل والخرج بصورة متوازنة على أنه في المضبطة التي قد رتبها يوجد واردات كافية لتحويل الديون المصرية غير المنتظمة إلى ديون منتظمة وأوضح في لائحته المذكورة زيادة على ذلك انه وإن كان فائض الديون المصرية هو أكثر من سبعة في الماية إلا أن زيادة الدخل عن الخرج في المضبطة تمكّنه من وفاء هذه الديون في مدة وجيزة اهـ

أخبار مختلفة

قرأنا في الزوراء عن بعض جرائد لندرة أن شخصًا إنكليزيًا في إنكلترة إسمه هربرت بينما كان يتسامر مع زوجته في عيشية إذا غضب عن قول بدر منها بلا مناسبة فتنازعا وفي النهاية أخذ يضربها وكسر عليها كرسيًا فأخبرت الضابطة بذلك وقبضوا عليه وذهبوا به إلى السجن ثم بعد نحو يومين سأله أحد مأموري السجن عن سبب الشدة بتلك الدرجة فقال له يا روحي إن حالات النساء العديمة المناسبة معلومة ومن لا شيء بلغ الأمر إلى هذه الرتبة فقال له السائل هذا جيد جدًا ولكن لأي معنى وضعت نفسك عبثًا بتلك الحدة فأظهر التأثر وقال له أجل أنا أيضًا أعلم ذلك ولكن على أي حال كان ما كان وانشقت القرعة (أي رأس زوجته) على رأس كرسيًا وقد تأسفت لأن هذا الكرسي حسن للغاية وعلى الخصوص كان منتقلا من أبي ووضع غيره بموضعه الآن محال فمن أجل هذا قد حصرت نفسي لانكسار الكرسي أكثر من ظهور هذه الوقعة اهـ.

وفيها أن أشقياء عشائر إيران منذ القديم يتجاوزون الحدود ويتسلطون على تبعة الدولة العلية وفي هذه الأثناء هجم نحو مايتين من فرسانهم ورجالتهم على قرية من قضاء خونفين داخل لواء بغداد فشدوا وثاق أهاليها وغصبوا أموالهم ثم تهيأ أربعمائة من فرسانهم ورجالهم بقصد الهجوم على بعض القرى بداخل القضاء المذكور فبلغ الخبر إلى هنا فسبق نحو ثلاث بلوكات من مشاة العساكر النظامية تحت قيادة قول آغاسي وأفراد الضبطية الموجودون لأجل المحافظة وبأثر ذلك هجموا ليلا على قرية شرف بك من ذلك القضاء وشرعوا بالنهب فاجتهدت العساكر لمنعهم فلم يمتنعوا واستعملوا السلاح فقوبلوا بالمثل ففروا منهزمين تاركين ثلاثة قتلى بدون أن يذهبوا بشيء وقد فهم أخيرًا أنه قتل وجرح كثير منهم وذلك من الوفيقات الجليلة اهـ.

ذكر في الصدى معلوم أن نهر السين يمر في باريس ويخترقها من الشرق إلى الغرب ويسقي واديًا طوله مسير ماية وخمسة وعشرين ساعة أي خمسماية كيلومتر وعرضه نصف هذا القدر وهذا النهر قد فاض وسبب خسارات كثيرة والربض من جهتي باريس أي البيوت الخارجة عن السور قد دخلتها المياه والمرشال ده ماك ماهون وبرفقته وزير الأعمال النافعة توجه إلى الأماكن التي يخشى عليها من خطر الغرق وبعد أن ناظر بنفسه عمل الإحتراسات المقتضية للتحفظ من الماء أمر بتوزيع إحسانات للمصابين الأكثر حاجة. وحضرة تاج المخدرات صفية الصفات السيدة قرينة المرشال ده ماك ماهون تبرعت بمبلغ خمسة آلاف فرنك وأرسلت بها إلى وزير الضبطية ليوزعها على الصمابين بالماء الذين غرق أمتعتهم وبيوتهم

أن الأخبار الواردة من الهند لم تزل غير مرضية ويخشى من وقوع الحرب بين الصين وإنكلترا وقد أرسل أسطول مكون من أربعة مراكب من النوع المسمى برقاطة إلى شطوط مملكة الصين لتساعد حين اللزوم السفارة الإنكليزية الموجودة الآن في إيالة بون نن.

أسعار البضائع

القطن سوقه باردة بعين النزول قطن أمركا من ٧٥ إلى ٧٨ فرنك حسب الجنس وقطن الهند المسمى أُمْرَا فرنك ٥٣ وهذه الأسعار على وزن ٥٠ كيلو

الحنطة سوقها هادية ولم يحدث تغيير في سعرها والوارد منها كثير

البن سوقه هادي وأخبار البرازيل تدل على النزول

الصوف لم يحدث تغيير في سعره وسوقه هادي الموجود منه كثير

السكر سوقه دائمًا كاسد ولا يؤمل بتحسينه عن قريب

الزيت زيت الزيتون سوقه كاسدة وسعر ٦٤ ليتر ٥١ فرنك أما الزيت الصالح للأكل فيسوي ١٣٢ إلى ١٣٤ فرنك والجيد منه ١٨٠ إلى ٢٠٠ فرنك نظير السابق

الجلد الجلد البقري المملح الغير يابس الوارد من شيكاكو في أميركا من ٤٥ إلى ٤٩ فرنك وهذه الأسعار على وزن ٥٠ كيلو والجلد اليابس الوارد من بنوزار يسوى كل ٥٠ كيلو ١٤٠ فرنك اهـ.

(صدى)

أخبار الجهات

وردت لنا رسالة من حيفا مطولة ملخصها إخلاص الدعاء لعظمة مولانا السلطان الأعظم وحضرة صاحب الدولة أحمد حمدي باشا والي ولاية سورية الجليلة الأفخم وسعادة مصطفى رضا أفندي متصرف لواء عكا الأكرم وصاحب الرفعة مصطفى أفندي قائمقام حيفا المكرم مع مزيد الشكر والثناء على رفعة القائمقام الموما إليه بمبادرته لإقامة الحقوق وفق الإرادة وترتيب مجلس بلدي بحيفا وفقًا للأمر الكريم منتخبًا له رئيسًا وأعضاء معتبرين جمعهم عمار البلاد وراحتها كما أنه مجتهد بانتخاب أعضاء المجالس طبق النظام العالى وأنه زار مدارس المسيحيين وأبدى كل تلطيف للمعلمين والتلامذة وسر مما شاهده ووعدهم بالزيارة كل خمسة عشر يومًا ومكافأة المجتهد فابتهجوا بذلك وأخلصوا الدعاء للدولة العلية.

من مكاتبنا بإزمير

سافرت الباخرة المسماة لطائف مستصحبة نحو طابوري عسكر إلى سلانيك مكاتب الإبتدائية لم يتم أمر بنائها وما عمر بالصيف خرب بالشتاء والأسباب على ما حققناه مباينة أفكار جمعية المعارف وعدم اجتماعها أوصل الأجانب وغيرنا من عموم الطوائف لأوج الكمال في العالم وارتووا من بحار المعارف ونحن ما زلنا في حضيض الجهل ومباينة الأفكار بإنشاء قنوات مياه العلوم وتسهيل طريقها فإن دمنا على هذه الحالة نوشك أن نهلك ونكون غيمة لغيرنا كما شوهد بغيرنا من طوائفنا في غير جهة إلخ أثر ما حررناه بخصوص القراة خانة العمومية فرفع عنها هذا الإسم.

من مكاتبنا في حماه بتاريخ ١٠ ربيع الأول سنة ٩٣

أمس تاريخه ليلا وفي هذا يوم الأحد الواقع في ٢١ آذار قد تفضل المولى عزّ شأنه وله الحمد والمنّة برحمة عامة كافية بعطش المشروعات فداخل الأنام السرور واطمأنت أفئدة العالم بهذا الخير العظيم فنرجوه تعالى أن يكون قد أصاب غير جهات أيضًا كما تفضّل علينا برحمته ومزيد منّته ثم في بثاني تاريخه ليلة الإثنين وقع أمطار كلية وافية ورعود من كل الجهات تشعر بعمومها في كل اللواء واستقام الأمر نحو ساعة زمانية بمطر مفرط فوق المعهود واستمر كالمطر المعهود عادة جعل الله فيه البركة لنا ولجميع الأنام آمين

من غزة بتاريخ ٦ ربيع الأول سنة ٩٣

أنه بتوفيقه تعالى تم انتخاب مجلس الإدارة والدعاوي من طرف وكلاء الأهالي وكان ذلك في قرية سرير التابعة لقضا غزة والقصد من توجيههم لذاك الطرف إتمام الإنتخاب هناك إذ هو بعيد عن بعض المفسدين المتصدين لعدم إتمامه لأغراضهم المعلومة والدليل على ما ذكر أنه حينما توجهوا لذاك المحل مع حضرة القائمقام تم الإنتخاب في مجلس واحد على أحسن حال من غير قيل ولا قال إلا أنه بعد ما تم ذلك الأمر حرروا جدول الأنتخاب وبعد تتميمه سلّموه لحضرة القائمقام فأرسله إلى جانب المتصرفية وفي يوم الأحد الواقع في غرة ربيع حضر بيورلديات لأربعة أشخاص مسلمين وأربعة مسيحية لمجلس الإدارة والدعاوي ويوم الإثنين أخذوا بممارسة أشغالهم بكل إقدام ونشاط فنرجو لهم التوفيق والنجاح والذي صار تعيينهم لمجلس الإدارة هم السيد خليل أفندي أبو خضرة من أعضاء مجلس الدعاوي سابقًا والسيد محمد أبو علي أفندي الشوا والخواجه سليمان جحشان والخواجه معتوق من المسيحيين والدعاوي الفاضل الماجد على زاده مكرمتلو حسين توفيق أفندي الحسيني قائمقام نقيب السادة الأشراف بغزة والشيخ إسماعيل أفندي العبسي والخواجه مخائيل الصراف والخواجه فرخ الديك من المسيحيين فسرت القلوب جميعًا وغدا باب مجلس الحكومة من الإفساد منيعًا.

قد ورد لنا هذه الرسالة من أحد الألباء فأدرجناها بحروفها

أنه ممن ينبغي لهم الشكر والثناء على الدوام هم السالكون على نهج آبائهم الكرام في الجدد والعدل والمجد والفضل كجناب عزتلو نجيب بك ورفعتلو نسيب بك جنبلاط ذوي المجد الطريف والتليد اللذين لا ينكر فضلهما سوى جاحد عنيد وأنني ممن وفدت عليهما فانبهرت مما شاهدته في دارهما من إكرام الضيوف وبذل الإحسان والمعروف فاردت نشر برهما الزائد وما انطويا عليه من مكارم الأخلاق والمحامد وأسأل الله تعالى أن يطيل بقاءهما ويزيد ارتقاءهما.

ولا برحا كالنيرين لدى العلا
يضيئان في أفق المعالي مع الرغد
ويهدي جميع المادحين إليهما
جميل ثناء لائق بذوي المجد

نادرة

أفادنا إياها مكاتبنا في حماه على لسان من رواها بدعواه وأنه شاهدها وهي أن ذلك الراوي رأيى قهوجيًا يتنازع مع آخر يتدافعان ويتشاتمان فسألهما بعد ما حجر بينهما عن السبب فقال القهوجي أنه ضرب الأركيلة بنبرجها عمدًا فكسرها وهو يمتنع عن دفع قيمتها ويحلف يمينًا غموسًا أنه ما كسرها إلا خطأ فأرضي القهوجي بربع مجيدي صلحًا وسار مع المدعى عليه وأقسم عليه أن يطلعه على الحقيقة فتمنع فألح عليه فاشترط أن لا يخبر أحدًا بما يذكره له ثم قال له يا أخي حماك الله تعالى وجميع الناس من الإفلاس فإنه يصدي الفكر ويدور كالحشيشة المعروفة بالرأس وقد أصبحت بهذا اليوم لا أملك إلا هذا الربع المجيدي الذي أخذه هذا الديوث وخمستين من النحاس وكلفوني في البيت لأشياء تساوي ثلاثين أو أربعين قرشًا فخرجت مكروبًا وجيئت إلى هذه القهوة لأتسلى فشربت قهوة وأخذت أشرب نفس تنبك وأقلّب النبريج بيدي وأنا مكروب فدار فكري وسبحت النفس في بحار الأماني لآخر غاية وتصورت كأنه مربى حمل من البرتقان فاشتريته وأعطيته ربع المجيدي المذكور عربونًا ثم بعته فربح بقدر الثمن واشتريت صنفًا آخر وبعته فربح كثير وهلما جرى حتى نما رأسمالي وصرت أعدّ من أغنياء البلدة وبهذا الذهول القريب من الجنون تشخص لي أن بعض أولي الثروة يريد أن يبيع حنطة عنده نحو خمسة عشر ألف أردب فاشتريتها ونقدت ثمنها وبعتها فربحت مبالغ جسيمة وأمنت من مذلة الفقر وصرت علمًا بالغنى ذا خدم وجوارٍ وعبيد ومماليك واتخذت ندماء ومضحكين بمرتبات واشتريت عقارًا وأملاكًا وصرت بأرغد عيش مسرورًا ثم جاءت كروسة مع تاجرمن البلاد فاشتريتها بماية ذهب وجعلت خيلها كحائل وجادي فركبت ذات يوم إلى قبة الشيخ مهران لظاهر البلد حيث كان وقت الربيع مع أحد المماليك لسوق خيول الكروسة فالقدر شكم المملوك عنان الخيل فقطعه فغضبت عليه فضربته بالكرباج الذي بيدي وأنا ساه كما ذكر ولم أشعر أني ضربت الأركيلة بنبريجها إلا بعد ما كُسِرت فعندها أفقت من غفلتي وصحوت من نشوتي وعرفت ما كان معي كما شاهدت فإنّا لله وإنّا إليه راجعون.

قلت هذه نادرة قريبة مما نقله صاحب ديوان الصبابة وهي أن الحجاج مر ذات ليلة بدكان لبان وعنده بستوقة فيها لبن وهو يقول متمنيًا أنا أبيع هذا اللبن بكذا وكذا وأشتري كذا وكذا ثم أبيعه فأكسب فيه كذا وكذا فيكثر ماليو تحسن حالي وأخطب بنت الحجاج وأتزوجها فتلد لي إبنًا وأدخل إليها يومًا فتخاصمني فأضربها برجلي هكذا ورفس برجله فكسر البستوقة وتبدد اللبن فقرع الحجاج الباب ففتح له فضربه خمسين سوطًا وقال أليس لو رفست ابنتي هكذا فجعتني بها اهـ

حوادث محلية

ذكرنا في العدد الماضي من الثمرات تكاسلنا وتهاون بلادنا في أمور الصنائع والزراعة والتجارة وعدم رغبتنا في نموها وانتشارها والآن رأينا في البصيرة التعليمات المتعلقة بذلك بعنوان وظائف مجلس التجارة والزراعة الأساسية فآثرنا ترجمته ولضيق المقام أخرناه إلى العدد الآتي.

لا يخفى أن أكثر بلادنا السورية لا يوجد فيها مدارس تصلح لإقامة المشتغلين بتحصيل العلوم ليلا ونهارًا وإنما يكون الإشتغال الطلب في الجوامع والمساجد ولذلك كان مأمورو إجراء القرعة العسكرية في هذه الجهات يقبلون الطلبة المشتغلين بالطلب متى وجد عندهم استعداد بدون توقف في ذلك إلى هذه السنة فإنه صار توقف عن القبول إذا إذا كان الطلبة أبناء مدارس يقيمون بها ليلا ونهارًا نظير ما يكون في جوامع الأزهر مثلا ولا يخفى ما في ذلك من الحرج على أبناء بلادنا لعدم إمكان ما ذكر لضبط الأوقاف وعدم وجود مدارس تصلح لذلك فإذا دام التوقيف عن قبول الطلبة فربما زهد الناس في طلب العلم واشتغلوا بغيره وهو ضد مقاصد الدولة العلية فلا جرم أنها متى

اطلعت على حقيقة أحوالنا تعاملنا بعوائد الإحسان فتصدر عواطفها قبول طلبة العلم الذين يحصلون في الجوامع حسب عوائد القديمة والله تعلى يقوّي شوكة اقتدارها ويضاعف عزّ حماتها وأنصارها.

بلغنا أن حضرة الحازم الكريم السيد ديب أفندي التتنجي من أهالي دمشق الشام قدم خمسة آلاف وماءتي أقة دخان هدية للعساكر الشاهانية في بوسنه وهرسك وقد تم ذلك بنظارة الرسومات في بيروت لترسل إلى الأمانة الجليلة في الأستانة ومنها إلى باب السر عسكرية الجليلة لتقدم إلى العساكر في الولايتين المذكورتين فنقدم الثناء لذاك السيد على هذه المأثرة الحميدة وندعو له بالتوفيق لكل مساع مفيدة.

أن طاقم الخارطات التي اعتني بترجمتها إلى العربية وطبعها جناب البارع الخاذق (مستر هلق) مدير مطبعة الأمركان في بيروت هي من الجودة والحسن بمكان عظيم من التلوين والصقال ونظافة الطبع وحسن المنظر وهي منقسمة ستة أقسام أوربا وآسيا وأفريقيا وأمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية وهي جديرة أن تقتنى في البيوت فضلا أن تكون دستورًا العمل في المدارس وثمن الطاقم ليرة فرنساوية وثمن كل قسم أربعة فرنكات فمن يردها يطلبها من مطبعة الأمركان في بيروت ومن إدارة مطبعة جمعية الفنون ونقدم الثناء على المستر الموما إليه لإبراز ذلك بلغتنا العربية على أحسن هيئة بهية.

في يوم السبت الماضي جرى فحص تلامذة المدرسة المارونية اليومية في المرسح الوطني خاصة الخواجه أسعد رعد وقد شخص التلامذة رواية أدبية من تأليف المعلم أنطون شحيبر فسر الجميع بما شاهدوه من اجتهاد المعلمين وحسن تحصيل المتعلمين حيث كانوا يحسنون أحوبة الأسئلة بما يدل على نشاطهم في الطلب واستعدادهم فنقدم التشكر من المساعي التي أبداها موسيو المدرسة المذكورة بما يؤول لنجاح الوطن فضلا عن تقدم أبناء طائفتهم

أن الله تعالى أجاب سؤالنا فضلا منه وإحسانًا فأغدق سبب رحمته العام على رياض آمالنا وأدر أخلاف الغمائم بعد ما استشعر طفل النوار بالفطام حيث هطلت أمطار غزيرة في يوم الجمعة والسبت والأحد بما نتأمل أن يكون عامًا وقد عادنا غيث تلك الرحمة مدرارًا في ليلة الأربعاء ويومه وليلة هذا اليوم مع برق ورعد فالحمد لله تعالى أن ترادف آلائه وإغاثة الأرض بصيب الأنداء من بركات سمائه

نتأمل من مكاتبينا في الجهات أن يفيدونا بأحوال المطر والمزروعات فإن شاء الله تعالى نسمع ما يسر

إعلان

منذ سنة أي في ابتداء مأمورية هذا العاجز حصل الفكر بالخصوصات الآتية وتحرر كل منها بمفرده وتطبقت على القواعد العمومية البحرية والأصول الجاري استعمالهما في إدارة ليمان دار السعادة وبذلك في ٢٢ صفر سنة ٩٣ صار تنظيم لائحة مشتملة على ستة بنود مع جدول اليومية الذي يلزم مسكه نظامًا يتضمن وقوعات البحرية وعلائم الهواء وقت سفر السفائن الجارية ولدى عرضهما لجانب الحكومة السنية وطلب المأذونية حصل القرار باستطوابهما من جانب مجلس إدارة اللواء ولكن بدون نتيجة لكونه لا يوجد بين رؤساء السفائن التي تسير في سواحل سورية رجل صاحب فنون ولا معرفة بالقراءة ولا الكتابة وما عدا ذلك عمليات البحرية ليست هي بتمامها في محور اللازم حيث يندر وجود رجل صاحب معلومية وعلى قدر إمكانه يحفظ أموال التجار التي يصير شحنها في سفينة من الخطر بناءً عليه وإن كانت هذه المواد باقية بالطبع في حالها السابق عند وقوع قضاء أو تهلكة أو مصادمة أو خسارة بحرية أو مسألة تعيب شيء يحصل الآن تسوية ذلك بالمصالحة بدون ترك القواعد والنظامات البحرية إلا أنه بموجب قرار شورى الدولة الذي حصل عليه الإستئذان وصدرت الإرادة السنية الملوكانية بإجراء إيجابه وغب تعريفه لجميع رؤساء الليمانات بواسطة حضرات أولياء الولايات وردت إفادة في ٣ صفر سنة ٩٣ إلى ليمان بيروت مصحوبة بتعليمات حاوية أربعة بنود وهي تعديل البنود الثالث والثامن والثلاثين والأربعين من قانوننامة التجارة البحرية مع علاوة الفقرة القانونية وصدر الأمر بأن الدعاوي البحرية التي تكون قابلة للتسوية صلحًا مع رضا الطرفين لأجل أن لا يحصل إرتباك للمحاكم التجارية يصير تسويتها بمعرفة رؤساء الجماعات حتى أنه من جملة مندرجات التعليمات المذكورة اقتضاء الدقة من طرف رؤساء الليمانات عند بيع السفائن ومسك دفاتر جداول حاوية أحوال سفر السفائن في أسفارها وأن يصير تعيين مقدار حمولة السفينة في الحالة التي توجد حاضرة بها للسفر والنظر لبعد مسافة المحل الذي تريد السفر إليه وقوتها ومتانتها بالنظر للفصل ووجود ما يكفي من الآلات الرصدية التي يلزم استعمالها في السفينة بأثناء السفر وأن يكون القبودان أو ترئيس تلكا لسفينة لياقة وأهلية لتتميم تلك السفرة لكن حيث أنه كما تبين أعلاه غير ممكن إتمام أجزاء هذه المواد في السواحل السورية فلأجل أن لا تبقي نظاماتها المؤسسة بدون حكم قاطبة ولأجل تسهيل كيفية الدعاوي في وقوع حادثة في المستقبل من بعض علائم الهواء في البحر بأقل ما يكون رؤي مناسبًا أن يصير نشر هذا الإعلان لكي يكون معلوم جميع التجار أنهم عند شحنهم بضائع في السفائن التجارية الموجودة في سؤال سورية من بيروت وخلافها يحضرون لدوائر الليمانات ويعطون خبرًا لرؤساء تلك الليمانات والرؤساء المرقومون يحققون ويدققون على مقدار كفاية الشحن اللازم لحال السفينة والنظر لحال قوتها ومتانتها ورصانتها وبعد مسافة المحل الذي تتوجه إليه تلك السفينة ووجود ألزم ما يكون بها من الآلات الرصدية مثل خريطة وبوصلة وبراكة وعند اللزوم يصير وضع طقم ثان تحت الإحتياج إليه من جميع آلات وأدوات السفائن كما تصير معاينة القبودان هل عنده الأهلية واللياقة والمعلومية لإتمام تلك السفرة أم لا ولكي يكون الإجراء على الوجه المشروح صار تحريره في ١ مارس سنة ٩٣ **رئيس ليمان**

(مكان الختم) **بيروت**

(عبد القادر قباني)